

## شرح الورقات | الدرس (١) | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الورقات في اصول الفقه لامام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبدالله الجويني الشافعي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد - 00:00:04

وعلى الله وصحابه اجمعين في هذا الدرس نشرح باذن الله عز وجل في التعليق على متن الورقات لابي لابي المعالي الجويني رحمه الله تعالى وهو متن مختصر موجز في بيان اهم مسائل اصول الفقه. وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى فيه - 00:00:33

قرابة خمس وعشرين الى اربعة وعشرين اه فصل مهم في كل فصل منه ذكر او في كل فصل منها ذكر مسألة كبيرة اه من مسائل اصول الفقه التي يندرج تحتها من ابواب العلم الكبير - 00:01:02

وسنسير على ما سرنا من اول دروس المتون. وهو ان يكون الشرح موجزا اه عبارة المؤلف ويبين آاه ماهما يتعلق بها. اما اما الكلام على سائر المسائل المnderجة تحت - 00:01:23

هذه المسائل فمثل هذا يطول وهي درجة يحتاج طالب العلم ان يتصور المتن تصورا صحيحا وما فيه من مسائل مهمة مع بيان المثالى او التعليل ان شاء الله نسير على هذا النحو - 00:01:45

وعلم اصول الفقه من العلوم المهمة التي لا يستغنى عنها طالب العلم ويحتاجها من اراد ان يتقدم مقام الافتاء فلا يمكن للفقيه ان يكون فقيها حتى يعلم اصول الفقه ولذلك عنى العلماء باصول الفقه فقعدوا واصلوه وذكروا مسائله وحرروه وجمعوا فوائده - 00:02:03

في هذا مؤلفات كثيرة في كل مذهب الفواعد ملخصات مختصرة ومطولة منظومة ومنتشرة فحري بطالب العلم ان يعتني بمسائل الاصول وان يضبط قواعدها ليعرف دلالات النصوص ويفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم مرادهما. من لم يضبط الاصول - 00:02:32

لم لا يمكنه الوصول كيف يعرف هل هذا امر او نهي؟ هل هذا ناسخ او منسوخ؟ هل المسألة فيها اجماع او لا؟ هل الاجماع حجة ام لا؟ هل القياس حجة ام لا؟ متى - 00:02:58

سيكون القياس حجة ومتى لا يكون؟ من هو الذي يحق له ان يقلد؟ والذى لا يحق له ان يقلد. من الذي يستحق ان ومن لا يستحق ان يفتى. ما هو الامر - 00:03:10

وما الاصل فيه وما صوارف الامر عن الوجوب الى الاستحباب؟ او عن الوجوب الى الاباحة او عن الوجوب الى التهديد النهي كيف نعرف ان هذا نهي او امر وهل النهي يقتضي الفساد ام لا؟ وهل النهي - 00:03:25

للتحريم او للكرابية. هل الامر يدل على يقتضي التكرار او لا؟ هل الامر يقتضي الفورية ام لا العام هل يؤخذ بعمومه؟ ومتى يخص النص العام؟ ما هي المخصصات التي اذا رأها طالب العلم في - 00:03:45

علم ان هذا النص مخصوص هناك مخصصات وهكذا ايضا المطلق والمقييد والمجمل المبين والظاهر والمؤول وغيرها من النصوص. الادلة اذا جاءت ما هو ترتيبها ما المقدم على غيره؟ هل يقدم - 00:04:05

كلام الصحابي على قول الرسول صلى الله عليه وسلم هل يقدم الاجماع المدعى على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم او لا يمكن ان تجمع الامة على ظلالة - 00:04:30

ايضا قول الصحابي هل هو حجة او ليس بحجة اذا تعارضت الادلة فايهموا او فماذا يفعل الانسان وهل يمكن ان تتعارض الادلة في الحقيقة؟ او انها تتعارض في نظر الناظر. كل هذه مباحث اصولية - 00:04:42

مباحث اصولية تحت المبحث الواحد احيانا مسائل كثيرة جدا احيانا مثلا نأتي الى الاجماع الاجماع الفت فيه مؤلفات تأصيلا وذكرا لمسائل الاجماع كذلك القياس تأصيلا وذكرا للمسائل التي يدخلها القياس - 00:05:00

هكذا ايضا النص العام الامر النهي مقاصد الشريعة وغيرها من الامور لكن هذه ورقات كما سماها ابو المعالي الجوهري قال هذه ورقات اشاره الى تصغيرها. تقليدها هي ورقات يعني لما تأتي اليها احيانا خمس ورقات. لكن متضمنة تقدرات. اعرفها ثم ادلل من خلالها الى ما هو اعمق - 00:05:20

لكن لا تأتي الى كل مسألة اول ما تأتي الى اصول الفقه فتريد ان تتبحر فيها لا يمكن هذا هذا ليس هو الطريق الانسب ولكن كونوا بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يتعلم صغار العلم قبل كباره - 00:05:47

واصول الفقه تعريفه عند العلماء هو معرفة دلائل الفقه اجمالا معرفة دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. معرفة دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. في عرف العام - 00:06:05

الخاص والامر والنهي والقياس والاجماع والناسخ والمنسوخ الى اخرها والفرق بين الفقه وبين اصول الفقه ان اصول الفقه يبحث عن الادلة الاجمالية مثلا هل هذا عام ام خاص؟ هذا دليل اجمالي - 00:06:28

هل هذا امر او نهي هذا دليل اجمالي والفقه يبحث عن الاحكام الشرعية المأخوذة من الادلة التفصيلية هل هذا حرام ام حلال هل الصلاة واجبة او غير واجبة هل الوضوء من لحم الابل - 00:06:49

واجب او غير واجب هذا فقه واصول الفقه يبحث في ما هو قبل هذا في التقييدات. النص اذا جاء فيه امر هل يدل على وجوب او يدل على الاستحباب ان اصول الفقه يبحث عن الادلة الاجمالية - 00:07:09

والفقه يبحث عن الاحكام الشرعية المأخوذة من الادلة التفصيلية فاصول الفقه ميزان لضبط الاستنباط اصول الفقه ميزان لضبط الاستنباط. فاذا لم يتقنه الفقيه لم يمكنه ان يصل الى المراد الصحيح - 00:07:29

من النصوص وتعلم اصول الفقه من فروض الكفايات. التي يجب ان يكون في الامة من يعرفها لكن لابد لمن اراد ان يهии نفسه ليكون فقيها او مفتيا ان يعرف - 00:07:53

أصول الفقه ولو القواعد العامة تعلم اصول الفقه له فوائد منها انه يبين الطرق التي يستطيع الفقيه من طريقها استنباط الاحكام الفقهية للحوادث المتتجدة يبين للفقيه الطرق والوسائل التي يستطيع من خلالها ان يستنبط الاحكام للحوادث المتتجدة - 00:08:11

ثانيا من فوائده ان تتفق طريقة العلماء لانه سار على الميزان اصول الفقه ميزان لو تكلم في العلم من غير هذا الميزان لاتي بالعجبائب قد يأتي بمسألة فيها اجماع. ثم يريد ان يجتهد فيها خالص - 00:08:48

مسألة فيها اجماع حقيقي ما فيها اجتهاد لا تخالف هذا الاجماع لكن متى يكون اجماع اجماعا؟ هنا مسألة ايضا اخرى. ايضا من فوائد اصول الفقه انها توضح للدارس طرق الائمة - 00:09:11

واصولهم وتجعله مطمئنا الى ترجيحاتهم. ما هي اصول الامام احمد وصول الامام الشافعي وهكذا لا يعرف اصوله ولذلك تجد ان الفقهاء حينما الفوا في باب الاحكام قل مثلا مختصر الخرقى - 00:09:29

زاد المستقنع دليل الطالب وهكذا هذه احكام ايضا كتب في الاداب الفوا ايضا كتب في بيان اصول المذهب. اصول مذهب الامام احمد. اصول مذهب الشافعي وهكذا كذلك تجد كتب المداخل تبين مثل هذا الامر كالدخل - 00:09:49

لابن بدران المدخل الى فقه الامام احمد بين الاصول واهم الاصول التي سار عليها الائمة في المسائل الاصولية وغيرها اصول الفقه العلماء الفوا فيه مؤلفات لكن من الكتب او من من اوائل الكتب في اصول الفقه كتاب عظيم جدا - 00:10:09

للعام الشافعي رحمة الله من يعرفه الرسالة الرسالة للعام الشافعي هو اول كتاب الف في اصول الفقه قبل ان تدخل المباحث

المنطقية ولذلك تجد ان الكتاب يدلل السنة ولذلك صار كتابا من انفس الكتب التي ينبغي للعالم وطالب العلم ان يقرأه. يقول ابن مهدي لما نظرت - 00:10:31

رسالة للشافعى اذهلتني لاني رأيت كلام رجل عاقل فصحيح فاني لاكثر الدعاء له ويقول المزنى رحمة الله تلميذ الشافعى قرأ الرسالة خمس خمس مئة مرة ما من مرة الا واستفدت فيها علما او فائدة جديدة لم استفدها في المرة الاخرى. لأن هذا كتاب اصل - 00:11:03

هكذا بعض الكتب يكفيك تقرأها مرة بعض الكتب ما تسوى ان تقرأها مرة وبعض الكتب لو قراتها ثلاث مئة مرة ما هو بكثير عليها وبعض الكتب لو قراتها مليون مرة انت مستفيد منها كتاب الله لا يوازيه كتاب - 00:11:32

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرتبة الثانية. ثم كلما كان المؤلف قريب من انوار النبوة كتابا وسنة كلما كان اثمن وكلما كان كلاما انسائيا بعيدا عن الكتاب والسنة والاستقاء منها كلما كان كتابا جاما. فائدته اقل من غيره - 00:11:48

اما كتب الحنابلة المؤلفة في اصول الفقه عديدة ومن المفيد يعني ما دام ان المذهب السائد في هذا الباب مذهب الحنابلة عندنا كتاب روضة الناظر يدرس في الجامعة ابن قدامي كتاب مفيد - 00:12:11

وايضا هو ليس طويلا ليس متبحرا لكنه كتاب نفيس اتي لك باصول اصول اصول الفقه وبينها شرح مختصر الروضة للطوفى ايضا كتاب مفيد شرح الكوكب المنير شرح الكوكب المنير لابن النجاشي ايضا كتاب نفيس - 00:12:29

من الكتب المختصرة منظومة اصول الفقه. وشرحها لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله. وكذلك رسالة مختصرة في اصول الفقه لشيخه السعدي رحمة الله وكذلك ايضا كتاب اصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله. كتاب نفيس مختصر شامل - 00:12:52

وذلك ايضا كتاب اصول الفقه او معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة للجيزان مفيد ونفيس الورقات مؤلفه او مؤلفها ابو المعالي الجوهري من علماء القرن الخامس وهو على مذهب الامام الشافعى. ولذلك بغض المسائل خالف فيها مشهور مذهب الامام

احمد - 00:13:17

لانه هو يؤلف على المذهب السائد عنده. وعموما مذهب الامام الشافعى ومذهب الامام احمد يتواتقان كثيرا. لأن الشافعى شيخ الامام احمد وكلهم اهل حديث اهل حديث فالمدرسة متقاربة نعم - 00:13:46

احسن الله اليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين وجميع المسلمين متن الورقات لامام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبدالله الجوهري الشافعى. نعم قيل عنه امام - 00:14:05

الحرمين لانه درس في مكة والمدينة فلقب بهذا اللقب وكفى بهذا شرفا احسن الله اليكم. قال رحمة الله هذه ورقة تشتمل على فصول من اصول الفقه. نعم. قال هذه طبعا هذا متن - 00:14:37

عبد الرحمن انا نرفق فيه قليلا يعني ليس تذكرة السامع المتكلم. تذكرة السامع والمتكلم نقرأه ح德拉 هذا ترافق فيه لان السطر الواحد مليء بالمسائل من اضطر ان نكثر من تردادها - 00:14:57

قوله هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه يشير الى صغر هذه الرسالة وانها على قصرها وورقات اشتغلت على فصول من اصول الفقه ولم تشمل كل مسائل اصول الفقه - 00:15:17

وانما فصول وقد تضمنت قواعد مهمة لا غنى لطالب العلم عنها وقللها لينشط الطالب لقراءتها. هو قصد عدم الاطالة في الشرح ينبغي ايضا ان لا نقصد الاطالة. ولذلك سنأخذها ان شاء الله ان يسر الله - 00:15:31

في ثلاثة اسابيع او اربعة اسابيع ننتهي يعني اربع دروس ارجو ان ننتهي منها ان شاء الله احسن الله اليكم وذلك مؤلف من جزئين مفردین احدهما الاصول والثاني الفقه نعم هي الطريقة يسير عليها اهل العلم. حينما يأتون ليعرفوا لفظا مركبا. اولا يبدأون بتعريفه بتعريف كلمات - 00:15:50

على انفرادها. اصول الفقه قبل ان يعرفوا لك اصول الفقه يعرفون كلمة اصول وكلمة فقه. فقال مؤلف من جزئين مفرد احدهما اصول.

والثاني فقه طيب ما تعريف اصول؟ نعم احسن الله اليكم فالاصل ما يبني عليه غيره. الاصل ما يبني عليه غيره. الاصل هو الاساس.

اصل الجدال - [00:16:17](#)

اساسه اصل الشجرة جذعها واساسها فالاصل يطلق ويراد به عدة معانٍ الاصل هو الاساس ما يبني عليه غيره. الدليل يطلق عليه الاصل. الاصل في مثلا الطهارة الكتاب والسنة يطلق ايضا على القاعدة المستمرة لأن الاصل في كذا - [00:16:45](#)

الحاصل ان الاصل ما يبني عليه غير طيب الفرع ما يبني على غيره الله اليكم. والفرع ما يبني على غيره قل فقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. الفقه الاصل عرفناه ما يبني عليه غيره. الفقه - [00:17:09](#)

معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. فمتعلق الفقه امران الاول الاحكام الشرعية اما غير الشرعية فلا يسمى العلم بها فقها. علم الطب ما يسمى فقه علم الهندسة ما يسمى فقه - [00:17:35](#)

معرفة الاحكام الشرعية ايظا التي طريقها الاجتهاد التي تحتاج الى اجتهاد اما الاحكام الشرعية اليقينية مثل معرفة ان الزنا حرام. هذا ما يحتاج الى نظر واستدلال. هذا شيء متفق عليه بين الشرائع - [00:17:53](#)

معرفة حرمة الظلم عموما وهكذا فالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هل هذا هل تحية المسجد واجبة ام مستحبة؟ هذى من الفقه هل اه الوضوء من كبد من كبد الابل - [00:18:14](#)

واجب اولى هذه فقه يحتاج الى نظر واستدلال طيب هذا الاصل وهذا الفرع هذا الاصل والفقه. اصول الفقه طيب. اصول الفقه ومعرفة القواعد التي تبني عليها الاحكام الشرعية - [00:18:41](#)

التي طريقها لاجتهاد اصول الفقه معرفة القواعد التي تبني عليها الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد الامر للوجوب ما لم ترد قرينة تصرفه هذه قاعدة اصولية النهي للتحريم ما لم يرد صارف يصرفه. هذى قاعدة اصولية. العام شامل - [00:19:03](#)

لجميع افراده ما لم يرد دليل يخصه هذى قاعدة اصولية. نعم ذاك المؤلف سيبحث في القواعد الاصولية - [00:19:29](#)